والاعتماد والاستشهاد ويأخذ في ذكر الثنا على بعض رواته ومدحهم بما لا يغني شيئا
ولقد افتضح واضع هذا الحديث حيث جعله عن سفين الثوري عن منصور عن
ابرهيم ولو جعله عن سفين عن بعض شيوخه الضعفا كان استر له وعمار بن محمد وان
هو ابو اليقظان الكوفي وهو ابن اخت سفين وهو بريء من عهدة هذا الحديث وان كان
فيه كلام لبعض الائمة قال ابن حبان في كتاب المجروحين عمار بن محمد ابن اخت سفين
الثوري كنيته ابو اليقظان من اهل الكوفة يروي عن الاعمش والثوري روى عنه
الحسن بن عرفة والعراقيون كان ممن كثر خطاؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من اجله هكذا
قال ابن حبان وفي كلامه مبالغة وقد اثنى على عمار جماعة اعلم من ابن حبان وتكلم فيه
بعضهم بكلام قريب وروى له مسلم في صحيحه قال ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني سيف وعمار
ابنا اخت سفين ليسا بالقويين في الحديث قال الخطيب في التاريخ اما سيف فقد
ذكره غير واحد بالضعف واما عمار فوثقوه ثم روى عن البخاري انه قال قال لي عمرو بن
محمد حدثنا عمار بن محمد ابو اليقظان وكان اوثق من سيف وروى عن يزيد بن الهيثم قال
سمعت يحيى بن معين يقول عمار بن اخت سفين ليس به باس واخوه سيف كذاب وعمار
اكبرهما وعن عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سيف بن اخت سفين
ليس بشيء وهو سيف بن محمد اخوهما وعمار لم يكن به باس وعن احمد بن علي الابار ثنا علي بن حجر
قال كان عمار بن محمد ثبتا ثقة وقال الابار سمعت عباد بن موسى يقول بلغني عن سفين الثوري
قال ان نجا احد من اهل بيتي فعمار وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت الحسن بن عرفة
وذكر عمار بن محمد فقال كان لا يضحك وكنا لا نشك انه من الابدال وقال محمد بن سعد عمار بن
محمد بن اخت سفين الثوري توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هرون وكان
ثقة قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال ليس به باس يكتب حديثه قال وسالت ابا زرعة
عنه فقال ليس بقوي وهو احسن حالا من عمار بن سيف فقد تبين بما ذكرناه عن
هولاء الائمة ان عمار بن محمد صدوق وانه لا يستحق الترك وظهر ان كلام ابن حبان فيه مشتمل على المبالغة
وتجاوز الحد فهو بريء من عهدة هذا الحديث الموضوع الذي لم يصل اليه بل الحمل فيه
على غيره وكذلك الحسن بن عثمان ابو حسان الزيادي بريء من عهدته ايضا هو

فانه

فانه معروف بالصدق والامانة والحمل في هذا الحديث على بدر بن عبد الله المصيصي الذي
لم يعرف بثقة ولا عدالة ولا امانة وعلى صاحب الجزء ابي الفتح محمد بن الحسين الازدي فانه
متهم بالوضع وان كان من الحفاظ قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الضعفا محمد
بن الحسين بن احمد ابو الفتح الازدي الموصلي حدث عن ابي يعلى وابن جرير وغيرهما وكان حافظا
ولكن في حديثه مناكير وكانوا يضعفونه اخبرنا القزاز انا الخطيب قال حدثني محمد
بن صدقة الموصلي ان ابا الفتح وضع حديثا وقد ذكره الخطيب في تاريخه وذكر ان في حديثه
مناكير وان البرقاني ضعفه وان اهل الموصل كانوا يضعفونه ولا يعدونه شيئا وانه اتهم بوضع
الحديث ومن هذه حاله لا يعتمد على روايته ولا يحتج بحديثه ولا يخفى ان هذا الحديث
الذي رواه في فوايده موضوع مركب مفتعل الا على من لا يدري علم الحديث ولا شم رايحته والله اعلم

قال المعترض الحديث العاشر

من زارني بعد موتي فكانما زارني وانا حي رواه ابو الفتوح سعيد بن محمد بن اسمعيل اليعقوبي
في جزء له فيه فوايد مشتملة على بعض شمايل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واثاره
وماورد في فضل زيارته ودرجة زواره وهذا الجزء رواية المحدث اسمعيل بن عبد الله
بن عبد المحسن الانصاري المالكي المشهور بابن الانماطي ونقلت من خطه قال انا ابو عبد الله
محمد بن علوان بن هبة الله بن نجا الحوطي التكريتي قراءة عليه وانا اسمع بالحرم الشريف
على دكة الصوفية بجانب باب بني شيبة تجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفا قال ثنا
ابو الفتح سعيد بن محمد بن اسمعيل اليعقوبي في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة قال
حدثنا الامام السمعاني ثنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الحافظ املاء في الروضة
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره في الزورة الثانية انا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن
الذكواني انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ ثنا الحسن بن محمد السوسي انا احمد بن سهل
ابن ايوب ثنا خلد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر العمري قال سمعت سعيد المقبري يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني وانا حي
ومن زارني كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة قال المعترض خلد بن يزيد ان كان هو العمري
فقد قال ابن حبان انه منكر الحديث واحمد بن سهل ابن ايوب الاهوازي قال الصريفيني مات
بالاهواز يوم التروية سنة احدى وتسعين ومايتين

والجواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)